

المحاضرة ١٠ لمقرر مهارات بحثية ٢

إعداد الطالب : سعد الدوسري

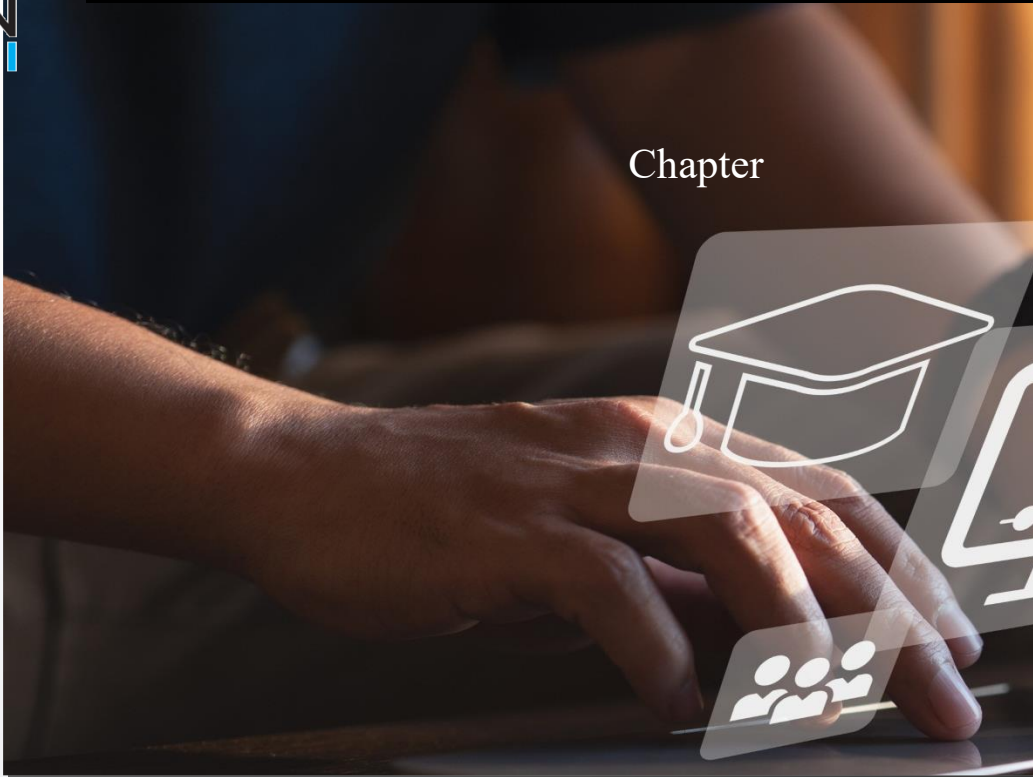


مهارات بحثية ٢

المحاضرة ١٠

Chapter

التمهيد للمحاضرة ١٠



يأتي هذا التكليف في إطار المحاضرة العاشرة والأخيرة لمادة مهارات بحثية (٢)، ليجسد التطبيق العملي لما تم اكتسابه من مهارات بحثية خلال الفصل الدراسي، مع التركيز على الاستخدام الواعي لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. ويهدف هذا التكليف إلى تدريب الباحث على توظيف هذه الأدوات بوصفها وسائل مساندة، من خلال اختيار بحث علمي منشور في صميم تخصصه العلمي، ثم مقارنة مخرجات الذكاء الاصطناعي بعناصر البحث الأصلي، وتحليل جودة هذه المخرجات، وصولاً إلى تقييم مدى كفاية الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وحده مقابل الحاجة إلى مهارة الباحث ومعرفته الحقيقية بمهارات البحث العلمي.

Chapter

العنوان الرئيسي للمحاضرة

أثر أنظمة إدارة السلامة على الأداء التشغيلي للسلامة في قطاع الطيران.

The Impact of Safety Management Systems on
Operational Safety Performance in the Aviation Industry.

أهداف المحاضرة

- اختيار البحث العلمي من أحد التطبيقات العلمية.
- استخدام أداة الذكاء الاصطناعي.
- المقارنة بين البحث الأصلي المنشور ومخرجات أداة الذكاء الاصطناعي.
- التعقيب وإظهار جودة مخرجات أداة الذكاء الاصطناعي.
- هل كان كافياً الاعتماد على أداة الذكاء الاصطناعي وحدها؟
- هل يتطلب الأمر مهارة وتمرساً من الباحث ومعرفة حقيقية بمهارات البحث العلمي؟
- الخاتمة.
- المراجع.

تم اختيار بحث علمي منشور في صميم تخصص إدارة السلامة والطيران من خلال أحد التطبيقات العلمية المعتمدة، وهو ، لما يتمتع به من موثوقية أكاديمية وانتشار Google Scholar واسع في الأوساط البحثية.
عنوان البحث المختار:
أثر أنظمة إدارة السلامة على الأداء التشغيلي للسلامة في قطاع الطيران.

(The Impact of Safety Management Systems on Operational Safety Performance in the Aviation Industry)

وقد تم اختيار هذا البحث لارتباطه المباشر بأنظمة إدارة السلامة التشغيلية في قطاع الطيران، والتي تُعد من الركائز الأساسية في إدارة السلامة الجوية وتحسين الأداء التشغيلي.



اختيار البحث العلمي من أحد التطبيقات العلمية

بعد اختيار البحث العلمي، تم أخذ عنوان البحث فقط ووضعه في إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي، وهي ChatGPT، مع طلب إعداد كل من مشكلة البحث، وتساؤلاته، وأهدافه، وفروضة المتعلقة بهذا العنوان. وقد تم استخدام هذه الأداة بوصفها أداة مساعدة في توليد الأفكار وتنظيمها، وليس بوصفها مصدرًا علميًا، وذلك تمهيدًا لإجراء المقارنة بينها وبين ما ورد في البحث العلمي الأصلي المنشور.



استخدام أداة الذكاء الاصطناعي

أظهرت المقارنة بين ما ورد في البحث العلمي الأصلي المنشور وبين مخرجات أداة الذكاء الاصطناعي فروقاً واضحة من حيث العمق والدقة المنهجية. فقد جاءت مشكلة البحث في الدراسة الأصلية مبنية على فجوة بحثية محددة تتعلق بتطبيق أنظمة إدارة السلامة وتأثيرها الفعلي على الأداء التشغيلي للسلامة في شركات الطيران، ومدعومة بإطار نظري ودراسات سابقة. في المقابل، جاءت مشكلة البحث التي صاغتها أداة الذكاء الاصطناعي عامة ومبسطة، ولم تُظهر بوضوح الفجوة البحثية.

أما تساؤلات البحث في الدراسة الأصلية، فقد تميزت بالترابط وقابليتها للاختبار الميداني والإحصائي، بينما جاءت تساؤلات الذكاء الاصطناعي منطقية في الصياغة اللغوية لكنها أقل دقة من حيث البناء المنهجي. وبالنسبة إلى أهداف البحث، فقد صيغت في البحث الأصلي بصورة قابلة للقياس ومرتبطة مباشرة بمنهج الدراسة وأدواتها، في حين اتسمت أهداف الذكاء الاصطناعي بالشمولية والعمومية. كما جاءت فروض البحث في الدراسة المنشورة دقيقة من حيث الصياغة الإحصائية، بينما كانت فروض الذكاء الاصطناعي أقرب إلى افتراضات أولية تحتاج إلى ضبط علمي أكبر.



المقارنة بين البحث الأصلي المنشور ومخرجات
أداة الذكاء الاصطناعي

يمكن القول إن مخرجات أداة الذكاء الاصطناعي اتسمت بقدرتها على تنظيم الأفكار وتوليد تصور أولي لعناصر البحث، مما يجعلها مفيدة في المراحل التمهيديّة من البحث العلمي. إلا أن هذه المخرجات تفتقر إلى العمق النظري والدقة المنهجية والربط المباشر بالدراسات السابقة، وهو ما يحد من جودتها عند مقارنتها بما ورد في البحث العلمي المحكم.



التعقيب وإظهار جودة مخرجات أداة الذكاء
الاصطناعي

أثبت هذا التطبيق العملي أن الاعتماد على أداة الذكاء الاصطناعي وحدها لا يُعد كافيًا لإعداد بحث علمي متكامل يمكن الاعتماد عليه أكاديميًا. فعلى الرغم من سرعة الأداة وقدرتها على توليد المحتوى، إلا أنها لا تستطيع تعويض التحليل النقدي، ولا تقديم معالجة منهجية دقيقة، ولا الالتزام الكامل بمعايير البحث العلمي.



هل كان كافيًا الاعتماد على أداة الذكاء
الاصطناعي وحدها؟

يتطلب إعداد بحث علمي رصين في مجال إدارة السلامة والطيران مهارة وتمرسًا حقيقيًا من الباحث، ومعرفة دقيقة بمهارات البحث العلمي، تشمل تحليل الأدبيات السابقة، وبناء الإطار النظري، واختيار المنهج المناسب، وصياغة الفروض القابلة للاختبار، وتحليل النتائج بصورة علمية. وتظل أدوات الذكاء الاصطناعي وسائل مساندة تساعد الباحث، لكنها لا يمكن أن تحل محل خبرته العلمية أو مسؤوليته الأكاديمية.



هل يتطلب الأمر مهارة وتمرسًا من الباحث
ومعرفة حقيقية بمهارات البحث العلمي؟

في ضوء ما سبق، يتضح أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يمثل إضافة تقنية مهمة عند توظيفه بوعي ومنهجية، إلا أن جودة البحث العلمي في تخصص إدارة السلامة والطيران تظل مرهونة بكفاءة الباحث وقدرته على التحليل النقدي والالتزام بأسس البحث العلمي. وقد عكس هذا التكليف أهمية التوازن بين الاستفادة من التقنيات الحديثة والحفاظ على الدور الجوهري للباحث، ليكون هذا التكليف خلاصة منهجية لما تم تعلمه خلال مادة مهارات بحثية (٢).



الخاتمة

1-Google Scholar

1. محرك بحث أكاديمي معتمد للوصول إلى الدراسات العلمية المحكمة في مجال إدارة السلامة والطيران.

2. International Civil Aviation Organization (ICAO). (2022).

Safety Management Manual (SMM), Doc 9859.

يُعد المرجع الأساسي عالميًا لأنظمة إدارة السلامة في قطاع الطيران.

3. Reason, J. (2016).

Managing the Risks of Organizational Accidents.

كتاب مرجعي في إدارة المخاطر والسلامة التنظيمية، يُستخدم على نطاق واسع في دراسات السلامة الجوية.

4. Creswell, J. W. (2014).

Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches.

مرجع منهجي معتمد في تصميم البحوث العلمية وصياغة المشكلة والتساؤلات والفروض.

5. Bryman, A. (2016).

Social Research Methods.

مرجع أساسي في مهارات البحث العلمي والتحليل المنهجي.



المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

